

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ECW/2019/WG.4/Report
5 March 2019
ORIGINAL: ARABIC



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

ورشة عمل إقليمية حول
المبادئ التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ
إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً
بيروت، ١٥-١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩

موجز

عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وجامعة الدول العربية ورشة عمل إقليمية عنوانها "المبادئ التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً"، وذلك يومي ١٥ و١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

وتأتي هذه الورشة في إطار الجهود التي يبذلها الشركاء لدعم الدول العربية في استعداداتها لإجراء الاستعراضات الوطنية حول التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً على إقراره. فتعلن عن البدء بسلسلة من الأنشطة التي ينفذها الشركاء لتعريف الدول العربية بآليات إعداد التقارير على المستوى الوطني، وبأهمية التقارير الوطنية في إعداد التقرير الإقليمي الموحد للمنطقة العربية الذي سيعرض ضمن أعمال اجتماعات لجنة وضع المرأة في دورتها الرابعة والستين في آذار/مارس ٢٠٢١.

وشارك في هذه الورشة ٢١ ممثلاً وممثلةً عن الآليات الوطنية المعنية بالنهوض بأوضاع المرأة في ١٦ دولة عربية، هي المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وسلطنة عمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية والجمهورية اليمنية.

وتخلّلت جلسات الورشة عروضٌ حول إعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وحول المبادئ التوجيهية التي أعدتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة بالتعاون مع لجان الأمم المتحدة الإقليمية، دعماً للدول والجهات المعنية الأخرى في إجراء مراجعات شاملة على المستوى الوطني. وناقش المشاركون والمشاركات الأقسام المختلفة من التقارير الوطنية، والتحصيرات اللازمة لإعدادها، والإجراءات الواجب اتباعها عند الصياغة، وتطرقوا إلى التحديات والعوائق التي تواجهها الدول في مجال تمكين المرأة وتحقيق المساواة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	<u>الفصل</u>
٣	٣٠-١	أولاً- مواضيع البحث والمناقشة
		ألف- الجلسة الأولى: إعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠
٣	٥-١	
٤	١١-٦	باء- الجلسة الثانية: المراجعة الوطنية الشاملة
٦	١٥-١٢	جيم- الجلسة الثالثة: الأولويات والإنجازات والتحديات والعوائق
		دال- الجلسة الرابعة: التقدم المحرز عبر مجالات الاهتمام الحاسمة الاثنتي عشرة
٧	٢١-١٦	
٨	٢٤-٢٢	هاء- الجلسة الخامسة: المؤسسات الوطنية والإجراءات
٩	٢٦-٢٥	واو- الجلسة السادسة: البيانات والإحصاءات
٩	٢٩-٢٧	زاي- الجلسة السابعة: خطوات المتابعة لتقديم الاستعراضات الوطنية
١٠	٣٠	حاء- الجلسة الختامية
١٠	٣٦-٣١	ثانياً- تنظيم الأعمال
١٠	٣١	ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده
١٠	٣٤-٣٢	باء- الجلسة الافتتاحية
١١	٣٥	جيم- الحضور
١١	٣٦	دال- جدول الأعمال
١٣		المرفق- قائمة المشاركين

أولاً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- الجلسة الأولى: إعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

١- تخلل الجلسة الأولى من الورشة عرضان، الأول حول إعلان ومنهاج عمل بيجين وتقاطع مع أهداف التنمية المستدامة، والثاني حول آليات المراجعة الوطنية والإقليمية والدولية. قدمت العرض الأول السيدة منار زعيتير، مستشارة في مركز المرأة في الإسكوا، فذكرت بالمسار التاريخي الذي سبق اعتماد منهاج عمل بيجين، والمؤتمرات الدولية ذات الصلة بقضايا المرأة. ركزت على أبرز ما تضمنه المنهاج، لجهة علاقته بالأطر الدولية لحقوق الانسان ذات الصلة بالمرأة، وعلى أبرز القيم والمبادئ التي أعاد التأكيد عليها. وتطرقت إلى أبرز غاياته، وإلى المجالات الاستراتيجية التي تناولها.

٢- وفي إطار العرض نفسه، تناول السيد أكرم خليفة، المستشار الإقليمي لقضايا المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في مركز المرأة في الإسكوا، أوجه التقاطع بين إعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. فركز على المساواة بين الجنسين في خطة عام ٢٠٣٠، مبيّناً أنها تشكل مجالاً قائماً بذاته في الهدف الخامس، وتندمج في الوقت نفسه في الأهداف الستة عشرة الأخرى. وتناول أيضاً أوجه التقاطع بين مقاصد أهداف التنمية المستدامة ومجالات الاهتمام الحاسمة التي تضمنها منهاج عمل بيجين. وشدد على ضرورة أخذ هذه التقاطعات بعين الاعتبار في هذه الجولة من المراجعات، على النحو المبين في المذكرة التوجيهية للمراجعات الشاملة على المستوى الوطني لبيجين بعد خمسة وعشرين عاماً.

٣- ثم قدمت السيدة نسرين الملا، اخصائية المتابعة والتقييم في المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، العرض الثاني حول آليات المراجعة الوطنية والإقليمية والدولية. فركزت على دور لجنة وضع المرأة في استقبال التقارير الوطنية، واستخدامها في إعداد تقرير إقليمي يقدم إلى الأمين العام للأمم المتحدة الذي يعد بدوره تقريراً عالمياً. وأكدت على ضرورة أن تعتمد الدول مقاربة تشاركية مع المجتمع المدني في وضع هذه التقارير التي ينبغي أن تشمل جميع الفئات، فلا تترك أحداً "خاف الركب". وذكرت السيدة الملا بالتقرير الإقليمي الموحد الذي صدر بمناسبة استعراض بيجين+٢٠ والذي حدد مجالات شهدت تطوراً على المستوى الإقليمي، ومن أهمها: الانضمام إلى عدد من الاتفاقيات الدولية الخاصة بحقوق النساء أو رفع التحفظ على بعض المواد أو الانضمام إلى اتفاقيات خاصة بحقوق الإنسان والطفل، والتعديلات التشريعية، والتقدم في مستويات تعليم المرأة، والتقدم في مجال الصحة، والتقدم في مجال التمكين الاقتصادي. وكان التقرير الإقليمي قد استعرض أبرز المشاريع التي تعزز البيئة القانونية، وتطوير مهارات النساء في مجال ريادة الأعمال، والميزانيات المراعية للنوع الاجتماعي. وتوقف التقرير أيضاً عند التحديات التي تواجه الدول العربية، على غرار النزاعات المسلحة واللجوء، وضعف المؤسسات، والبيئة الثقافية النمطية فيما يتصل بحقوق المرأة وأدوارها، والفقر، والفوارق بين المناطق. وتناول العرض أبرز الدروس المستفادة من الاستعراضات السابقة ولا سيما ضرورة التركيز على التحليلات الكيفية، إذ أن الاستعراضات الوطنية كانت تفتقر إلى البيانات الكمية، ما صعب استعراض التطور وإجراء المقارنات، وضرورة الالتزام بالمبادئ التوجيهية، لتجنب التفاصيل غير الضرورية والإجابة على الأسئلة بشكل محدد ودقيق. وفي نهاية العرض، ذكرت السيدة الملا بأبرز الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الاستعراضات الوطنية كي تسهم في إنتاج تقارير مبنية على النتائج ومدعمة بالحقائق، تسلط الضوء على التغيير وليس على الأنشطة، وتؤدي إلى إنشاء آليات تساعد الدول في تنفيذ التزاماتها.

٤- وتلا العرضين نقاش أكد فيه المشاركون والمشاركات على أهمية أن يلتفت الاستعراض الوطني إلى قضايا النساء ذوات الإعاقة والنساء المسنات. وأشاروا إلى أهمية الإضاءة على التحديات التي تواجهها الدول في

تنفيذ التزاماتها، ولا سيما التحدي المتعلق بالثقافة المجتمعية. وتم التأكيد على أهمية أن تتيح التقارير متابعة النتائج فيما بعد، وعلى ضرورة أن يشترك المجتمع المدني في إعدادها، وأن تستوفي المعايير الواردة في المذكرة التوجيهية التي توضح كل ما يتصل بالهيكلية والمنهجية والمضمون والشكل، على أن يتطرق المجتمعون إلى هذه المسائل في جلسات لاحقة.

٥- وأشاروا إلى أهمية تنسيق آلية التواصل مع الشركاء الثلاثة فيما يتعلق بطلب الدعم الفني لإعداد التقارير الوطنية أو تيسير انعقاد المشاورات الوطنية. وأكد الشركاء الثلاثة استعدادهم لدراسة جميع طلبات الدعم الفني التي تقدمها الدول لتوفير الدعم المناسب. واقترحوا على مكتب للأمم المتحدة للمرأة التنسيق مع مكاتبه الوطنية لتقوم بدور فعال في دعم المؤسسات على المستوى الوطني.

باء- الجلسة الثانية: المراجعة الوطنية الشاملة

٦- قدم السيد أكرم خليفة في هذه الجلسة عرضاً حول المبادئ العامة المتعلقة بالمراجعات الوطنية الشاملة، ونقاط التقاطع مع النظام الدولي لحقوق الإنسان المتمثل بميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاتفاقيات التسع الأساسية، إضافة إلى آليات الحماية الدولية لحقوق الإنسان، سواء الآليات التعاقدية (هيئات المعاهدات)، أو غير التعاقدية (ولا سيما آلية الاستعراض الدوري الشامل)، حيث يمكن الاستفادة من التقارير الدورية التي ترفعها الدول بحسب حالة التصديق. وأكد العرض على إمكانية الاستفادة من الاستعراضات الطوعية الوطنية المقدمة إلى المنتدى السياسي رفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وحدد أهداف المراجعة وهي:

- تقييم التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين منذ خمس سنوات، وتحديد التحديات الناشئة؛
- تقييم الإنجازات، وتحديد الثغرات والعوائق، وتوضيح الاستراتيجيات لمواجهتها؛
- تجديد الالتزام، وتوضيح مجموعة الإجراءات ذات الأولوية، مع الجداول الزمنية والجهات الفاعلة والموارد اللازمة لتنفيذها.

٧- وتناول العرض أيضاً الإضافة التي يقدمها استعراض بيجين+٢٥، التي تتمثل في التقاطع مع خطة التنمية المستدامة؛ والتطور في آلية المراجعة الشاملة؛ والمقاربة الكمية والنوعية في عملية تقييم التقدم المحرز؛ وتوحيد آلية المراجعة بين جميع الدول؛ وضرورة الالتزام بالتبويب المقترح الذي يساعد الدول على تقديم إجابات أكثر دقة. واستعرض السيد خليفة مسار إعداد التقرير من ناحية البنود المتصلة بالإعداد المؤسسي والاتصالات، ومشاركة الجهات المعنية المتعددة ومساهماتها، والإرشادات العامة وفقاً لما ورد في المذكرة التوجيهية. فشدّد على:

- التنسيق بين مختلف الآليات الوطنية المعنية؛
- الاستفادة من تجارب دول لديها آليات لإعداد التقارير الوطنية؛
- تحديث البيانات والإحصاءات؛
- نشر المعلومات على المستوى الوطني لتعميم المعرفة بهذا المجال؛
- اعتماد مقاربة تشاركية مع جميع المعنيين: المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والنقابات، والمنظمات، والمراكز الأكاديمية؛
- تنظيم الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تساعد في مسار إعداد التقرير.

٨- وتلا العرض نقاشاً أوضح أن منهاج عمل بيجين مختلفٌ عن اتفاقية إلغاء كافة أشكال التمييز ضد المرأة، لجهة عدم وجود مجال لطرح تحفظات من قبل الدول، وإن كان من الممكن أن تورد في التقارير المحاذير المتعلقة ببعض مجالات الاهتمام. وطرح المجتمعون والمجتمعات عدداً من الأفكار لإطلاق حملة إعلامية وأنشطة تواكب إعداد التقارير وتسهم في رفع الوعي بالإنجازات والتحديات. وتطرقوا إلى التحدي الذي تواجهه الدول في توفير البيانات المفصلة حسب الجنس. وأكد القائمون على الورشة مرة أخرى على أهمية استخدام المعلومات المتوفرة، سواء من التقارير التي تقدمها المنظمات غير الحكومية، أو التقارير الرسمية التي تقدمها الدول في الاستعراض الدوري الشامل أمام مجلس حقوق الإنسان، أو التقارير المقدمة إلى اللجنة المعنية بالقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة أو الهيئات التعاقدية الأخرى، أو التقارير الطوعية الوطنية التي تقدمها الدول في إطار خطة عام ٢٠٣٠ لما فيها من معلومات غنية وتفصيلية تتقاطع في أماكن مختلفة مع القضايا المطروحة في إعلان ومنهاج عمل بيجين. وخلص النقاش إلى عدد من التوصيات:

- تقليص دورية التقارير لأنها تستهلك جهود المؤسسات الحكومية؛
- تقديم الدعم الفني للجهات الحكومية حول التقارير قبل اعتمادها؛
- التركيز على هيكلية التقرير وعلى منهجيته.

٩- وجرى التشديد على ضرورة تقديم التقارير في مواعيدها، ولا سيما أن بعض الدول ساهمت في تأخير استعراض عام ٢٠١٥ مما صعب ادماج بياناتها في التقرير الإقليمي النهائي. وأشار إلى ضرورة التعامل مع عملية تقديم التقارير باعتبارها فرصة لمراجعة التدابير الوطنية في إطار منهاج عمل بيجين وتحليلها وتطوير التدخلات، وليس عملية شكلية.

١٠- وأعقب العرض نشاطاً قُسم فيه المشاركون والمشاركات إلى ثلاث مجموعات عمل، لتلخيص المبادئ العامة المتوفرة في المذكرة التوضيحية وعرضها، وتقديم مقترحات وتوصيات عملية. ووُزعت المهام على المجموعات على الشكل التالي:

(أ) المجموعة الأولى: منهجية صياغة التقارير الوطنية؛

(ب) المجموعة الثانية: مسار إعداد التقارير الوطنية (مصادر المعلومات ومرفقات الاستعراضات الوطنية والجدول الزمني)؛

(ج) المجموعة الثالثة: النشاطات المرافقة لإعداد التقارير الوطنية.

١١- وأنت نتائج عمل المجموعات على الشكل التالي:

(أ) المجموعة الأولى: توصلت المجموعة إلى عدد من النقاط حول منهجية إعداد التقرير، أهمها:

- ضرورة اعتماد أسلوب الإيجاز في الصياغة وتجنب الإسهاب؛
- التركيز على النتائج وليس على مسار الوصول إليها؛
- تدعيم النتائج بالأرقام والبيانات الكمية؛
- تحديد القطاعات التي يجب إشراكها في وضع البيانات؛
- تحديد جدول زمني لإعداد التقرير؛
- الانطلاق في إعداد التقرير مما تم إنجازه.

(ب) المجموعة الثانية: توصلت المجموعة إلى عدد من النقاط المتصلة بال مسار وأبرزها:

- تحديد الجهة المسؤولة عن إعداد التقرير الوطني؛
- تحديد الجهات المسؤولة عن تقديم المعلومات والبيانات؛
- جمع المعلومات؛
- التشاور وجمع المعلومات من عدة مصادر بما في ذلك التقارير السابقة؛
- كتابة التقرير وتسليمه.

(ج) المجموعة الثالثة: توصلت المجموعة إلى عدد من النقاط المتصلة بالنشاطات المرافقة للتقرير وهي:

- تحديد الجهة المسؤولة عن مواكبة مسار إعداد التقرير؛
- تحديد جهة عليا مشكّلة من اللجان وتحديد ضباط الارتكاز فيها؛
- تشكيل لجنة وطنية معنية بإعداد التقرير؛
- تضمين المعلومات المتصلة بالسياق الوطني والمحلي في التقرير؛
- ضرورة تواصل اللجنة المعنية مع الجهات الحكومية المختلفة؛
- تنظيم ورشة عمل حول مهارات ومبادئ إعداد التقارير تحدّد فيها كيفية جمع المعلومات؛
- تحديد نقطة الدعم من المنظمات الدولية المواكبة لإعداد التقرير؛
- مراجعة التقارير السابقة؛
- التأكيد على وجود معلومات ثابتة؛
- إطلاق حملة إعلامية تواكب مسار إعداد التقرير.

جيم- الجلسة الثالثة: الأولويات والإنجازات والتحديات والعوائق

١٢- ركّزت هذه الجلسة التي قامت بتقديمها السيدة منار زعيتر على القسم الأول من المبادئ التوجيهية، وهو الإطار العام الذي يعرض الأولويات والإنجازات والتحديات والعوائق في السنوات الخمس الماضية إضافة إلى الأولويات المستقبلية. وناقش المشاركون والمشاركات جميع الأسئلة الواردة في هذا القسم مع التشديد على النقاط التالية: المطلوب في السؤال الأول حول الإنجازات والتحديات والعوائق هو سردٌ عام لما تم إنجازه خلال السنوات الخمس الأخيرة؛ عدم الاكتفاء بعرض التحديات، بل ذكر التدابير التي اتخذت لمعالجتها؛ التركيز على الأولويات من خلال إعطاء أمثلة محدّدة يمكن للدول الاختيار منها.

١٣- وتلا العرض نقاش رحب فيه الأسئلة التالية:

- إمكانية دمج الرد على السؤالين الأول والثاني وإمكانية دمج بعض الأولويات في ما بينها؛
- مدى قيام الشركاء بمراجعة التقارير الوطنية؛
- إمكانية إزالة بعض المصطلحات الشائكة وغير المقبولة في بعض المجتمعات العربية، مثل النساء ذوات التوجهات الجنسية والهويات الجنسية المختلفة.

١٤- ورداً على السؤال الأول، شدّدت السيدة زعيتر على أهمية الفصل بين الأجوبة. فالجواب على السؤال الأول يجب أن يأتي بشكل استعراض سردي لكل ما أنجزته الدول خلال السنوات السابقة على المستويات

المختلفة، في حين يستوجب السؤال الثاني اختيار أولويات للدول خلال السنوات السابقة، وذلك من قائمة الأولويات المقدّمة، وإعطاء أمثلة موجزة عن التدابير التي اتخذتها لتلبية هذه الأولويات. أما فيما يتعلق بالأولويات، فكل أولوية قائمة بذاتها ويجب الالتزام بها كما هي مقدّمة، مما يسمح بالتوصّل إلى قياس كمّي على مستوى الدول ومن ثم على المستوى الإقليمي والعالمي.

١٥- وأوضحت السيدة ندى دروزه، رئيسة قسم المساواة بين الجنسين في مركز المرأة في الإسكوا، أن المذكرة التوضيحية موجهة إلى كل دول العالم وبالتالي لا يمكن إجراء تعديل عليها. وذكرت بأن المعلومات المتوفرة في تقارير الدول ستستخدم في التقارير الإقليمية ولاحقاً في التقرير الدولي. أما فيما يتعلق بإقصاء بعض الفئات الخاصة المذكورة في السؤال الثالث، فقد ذكرت بهذا الشكل لضمان الإشارة إليها في التقارير القادمة، ولا سيما أن التقارير السابقة لم تشر إلى التدابير التي اتخذت بشأنها.

دال- الجلسة الرابعة: التقدم المحرز عبر مجالات الاهتمام الحاسمة الاثنتي عشرة

١٦- استرجعت السيدة منار زعيتر في هذه الجلسة مجريات اليوم الأول من الورشة، وتحديدًا الباب الأول من المذكرة التوجيهية، حول الإنجازات والتحديات والأولويات. فذكرت بالإرشادات المتعلقة بهذه العناوين الثلاثة كما وردت في المذكرة، وأعطت أمثلة عن كيفية الاستفادة من الأسئلة المدرجة في الباب الأول. وتضمّن العرض قراءة سريعة لأبرز الدروس المستفادة من التقارير الوطنية السابقة، من خلال استحضار أمثلة عديدة وردت فيها، على غرار الفجوات وسبل تلافئها، وأبرز الممارسات الإيجابية وسبل الاستفادة منها.

١٧- وأعربت ممثلة جامعة الدول العربية، السيدة شذى عبد اللطيف، عن تحفظ الجامعة فيما يتصل بالفئات الخاصة، ولا سيما أن التقرير سيصدر عن المنطقة العربية. فأوضحت ممثلة الإسكوا أن الإرشادات الواردة في المذكرة التوجيهية هي لكل دول العالم، ومن غير الممكن التدخّل والغاء السؤال، وبإمكان الدول تطويع المذكرة وتوطينها وفق ما تشاء. وتشكل هذه العملية مساراً دولياً للتشاور وإبداء الملاحظات.

١٨- وفي ما يتعلّق بالقسم الثاني من المذكرة التوجيهية حول التقدم المحرز في مجالات الاهتمام الحاسمة الاثنتي عشرة، بيّن السيد أكرم خليفة وجود إضافة تتعلق بهذا الباب، وتجعله مختلفاً عن الاستعراضات السابقة، لأن التقرير الحالي يركز إلى التقاطع مع خطة التنمية المستدامة. فقد تم تحويل المجالات الاثنتي عشرة إلى ستة أبعاد مرتبطة بخطة التنمية. وشدد على ضرورة عدم الاكتفاء بالهدف الخامس، بل استخدام الوثيقة التي وضعتها الإسكوا حول التقاطع بين خطة التنمية المستدامة ومنهاج عمل بيجين. والهدف من الأبعاد الستة هو تسليط الضوء على التقاطع بين الإطارين، وتسريع تحقيق التقدم لجميع النساء والفتيات. أما الأبعاد الستة فهي:

- البعد الأول: التنمية الشاملة والرخاء الكامل والعمل اللائق؛
- البعد الثاني: القضاء على الفقر وتأمين الحماية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية؛
- البعد الثالث: التحرر من العنف والوصم والقوالب النمطية؛
- البعد الرابع: المشاركة والمساءلة والمؤسسات المراعية لمنظور المساواة بين الجنسين؛
- البعد الخامس: المجتمعات المسالمة التي لا يهمل فيها أحد؛
- البعد السادس: الحفاظ على البيئة وحمايتها وإصلاحها.

١٩- وتلا العرض نقاش حول البعد السادس المتصل بالبيئة، وذلك لضعف وجود معلومات تبرز التقاطع بين البيئة والنوع الاجتماعي. فعرضت بعض التجارب، ولا سيما تجربة فلسطين من ناحية تطوير مؤشرات تتعلق

بالبيئة من منظور النوع الاجتماعي، مع الإشارة إلى عدد من المراجع. وتمت الإجابة على عدد من الأسئلة والاستفسارات. وجرى التشديد على أهمية فهم الترابط بين الأبعاد الستة وأهداف التنمية المستدامة، واعتباره آلية للتركيز والتفكير، وإلى عدم ضرورة ذكر نقاط التقاطع لأنها واضحة لوضعي المذكرة التوجيهية، والمطلوب هو مجرد الإحاطة بها.

٢٠- وعقب العرض نشاطاً ضمن مجموعات، توزع فيه المشاركون إلى ثلاث مجموعات عمل لمناقشة الأبعاد الشاملة في علاقتها مع أهداف التنمية المستدامة والمقاصد والمؤشرات ذات الصلة، وتقديم أمثلة ملموسة من بعض التجارب الوطنية، وذلك على الشكل الآتي:

- (أ) المجموعة الأولى: تتناول البعدين الشاملين الأول والثاني؛
(ب) المجموعة الثانية: تتناول البعدين الشاملين الثالث والرابع؛
(ج) المجموعة الثالثة: تتناول البعدين الشاملين الخامس والسادس.

٢١- وتوصلت المجموعات من خلال هذا النشاط إلى اختيار أولوية من هذه الأبعاد، وتحديد جميع الأهداف (ضمن خطة التنمية) التي تتقاطع معها. واقتُرحت مجموعة تدابير وإنجازات ينبغي الإضاءة عليها عند استعراض التقدم المحرز في هذه الأولوية والأهداف.

هاء- الجلسة الخامسة: المؤسسات الوطنية والإجراءات

٢٢- تناولت هذه الجلسة التي قامت بتيسيرها السيدة منار زعيتر، القسم الثالث من المذكرة التوجيهية حول دور المؤسسات الوطنية في تنفيذ ورصد اعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والشراكات الممكنة فيما بينها. وأشارت إلى أن المذكرة التوضيحية السابقة لم تتضمن بنداً خاصاً بالآليات الوطنية، بل تم التطرق إلى الموضوع في البند الأول فقط. أما الهدف من تخصيص بند لهذا الموضوع في المذكرة التوجيهية الحالية، فهو تحديد الجهات الوطنية المعنية حصراً بخطة التنمية. وتدعو المذكرة الدول إلى تقديم معلومات عن هذه الآليات التي تساهم في تنفيذ ورصد اعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وفتت السيدة زعيتر نظر المشاركين إلى ضرورة عدم الإسهاب في تقديم معلومات عن هذه الآليات في التقارير الوطنية، بل الاكتفاء بالإشارة إليها وإلى دورها في إعداد التقرير الوطني.

٢٣- ثم عرض المشاركون والمشاركات التجارب الوطنية حول الشراكات الممكنة بين مختلف المؤسسات لتنفيذ ورصد إعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. فقدموا أمثلة عن الآليات الوطنية والرسمية التي وضعتها دولهم في إطار قضية المساواة بين الجنسين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واستعرضوا التحديات التي تواجه عمل تلك الآليات، والممارسات الجيدة في هذا المجال، والمقترحات أو التوجهات التي تهدف إلى تعزيز دور هذه الأطر والآليات في المستقبل. ومن التحديات المذكورة: النقص في البيانات وصعوبة الحصول عليها، وعدم الاهتمام بالتزويد بالمعلومات، وعدم تصنيف بعض القطاعات والمجالات حسب الجنس، وبطء الإدارات، والوقت الطويل الذي يستغرقه التحقق من التقارير.

٢٤- وأكدت السيدة ندى دروزه على استعداد الشركاء لتقديم الدعم الفني للآليات المهمة بإعداد التقرير. ويمكن توجيه طلب بذلك إلى الإسكوا مباشرة، أو إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة من خلال مكاتبها الموجودة في البلدان، أو إلى جامعة الدول العربية التي ستحوّل الطلب إلى الإسكوا. وعلى سؤال حول إمكانية تمديد الفترة المحددة لتسليم التقارير، ردت السيدة دروزه بالنفي. وشددت على ضرورة تقديم التقارير في الوقت المحدد لكي يتم تحليلها

وإدماج المعلومات الواردة فيها في التقرير الإقليمي أولاً، ومن ثم في التقرير العالمي الذي ستقدمه هيئة الأمم المتحدة للمرأة إلى الدورة الرابعة والستين للجنة وضع المرأة المقرر عقدها في آذار/مارس ٢٠٢٠. وفي هذا السياق، نصحت السيدة دروزه المشاركين والمشاركات باللجوء إلى تقارير المراجعات الوطنية الطوعية التي أعدتها الدول حديثاً، مما سيساعد في توفير الكثير من الوقت والجهد.

واو- الجلسة السادسة: البيانات والإحصاءات

٢٥- استعرضت الجلسة السادسة، التي قام بتيسيرها السيد أكرم خليفة، موضوع البيانات والإحصاءات على النحو الوارد في المذكرة التوجيهية. وناقش المشاركون والمشاركات النقاط التالية:

• التحديات التي تواجهها الدول في الحصول على البيانات والإحصاءات أو في تحديثها، سواء بسبب عدم توفرها، أو بسبب ضيق الوقت المتاح لإعداد التقرير، ما يعيق الاستجابة إلى أسئلة هذا القسم بالشكل المرجو؛

• مشكلة عدم التوافق على بعض المؤشرات؛

• مشكلة توفر المؤشرات دون توفر البيانات.

٢٦- وفي معرض توضيح بعض الاستفسارات، تم التشديد على إمكانية تكييف المؤشرات حسب الإطار الوطني، ولا سيما أن المؤشرات تشكل لغة عالمية مشتركة بين الدول. وعلى الدول ومراكز الإحصاء التأكيد على توفر بيانات متعلقة بكل مؤشر من المؤشرات، وعلى إمكانية اعتماده. وعرض المشاركون والمشاركات بعض التجارب في تعاطيهم مع مسألة البيانات وكيفية جمعها والحصول عليها. وفي نهاية الجلسة، وجّهت ممثلة جزر القمر نداء لدعم النساء في بلدها.

زاي- الجلسة السابعة: خطوات المتابعة لتقديم الاستعراضات الوطنية

٢٧- عرضت مديرة مركز المرأة في الإسكوا، السيدة مهرباز العوضي، مسار اعداد التقرير في دول المناطق الأخرى، ودور اللجان الإقليمية على المستوى الإقليمي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة وتمكين المرأة على المستوى العالمي. ويقتصر العمل في هذا المجال في الدول الأخرى على إخبار الدول بالمسار دون تنظيم أي تدريبات مشابهة لهذه الورشة، وعلى تعيين مستشار أو مستشارة لإعداد المسودة الأولى للتقرير، وتنظيم اجتماع خبراء لمناقشة التقرير قبل وضعه بصيغته النهائية وتقديمه. أما في المنطقة العربية، فالمسار مختلف على الرغم من الميزانية المحدودة ومن جميع المعوقات. فقد اتفق الشركاء على ضرورة الاستمرار في اعتماد مسار عام ٢٠١٥، واتخاذ إجراءات تسهم في تنفيذ الخطوات التالية من خلال تقليص النفقات باستخدام حلول عملية، كأن يتم تنفيذ جميع الأنشطة في مقر الإسكوا في بيروت. أما أبرز الأنشطة المخطط لها فهي:

• التدريب الإقليمي؛

• تنظيم اجتماع استشاري مع المجتمع المدني على المستوى الإقليمي في نيسان/أبريل ٢٠١٩؛

• تنظيم اجتماع خبراء لدعوة الدول لمناقشة التقرير الإقليمي، على أن يعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩؛

• تنظيم اجتماع رفيع المستوى لإطلاق التقرير الإقليمي.

٢٨- كذلك تطرقت السيدة العوضي إلى الخطة الزمنية في ما يتعلق بالتقارير الوطنية والتقارير الإقليمية. وشددت على ضرورة الالتزام بالمواعيد المحددة لضرورات تنظيمية، ولصعوبة دمج تقرير أي دولة يرد بعد ١ أيار/مايو ٢٠١٩ في التقرير الإقليمي. وأشارت إلى عدم توفر منهجية نهائية للتقرير الإقليمي حتى الآن، ولكن لا بد من الإشارة فيه إلى الجهود المبذولة على المستوى الإقليمي، مع التأكيد على أنه لا ينطلق من أي دراسة مكتتبية أو تقارير سابقة وأدبيات أخرى، بل هو تحليل لجميع التقارير الوطنية التي ستقدمها الدول العربية.

٢٩- وتم الاتفاق في نهاية الجلسة على إرسال روابط الوثائق المتعلقة باستعراض عام ٢٠١٥ (التقارير الوطنية والتقارير الإقليمية)، والعروض التي قُدمت في الورشة ولائحة المشاركين والمشاركات عبر البريد الإلكتروني إلى جميع ممثلي وممثلات الدول في الورشة.

حاء- الجلسة الختامية

٣٠- اختتمت الجلسة بتقييم عام لورشة العمل. ثم شكرت السيدة مهرباز العوضي، مديرة مركز المرأة في الإسكوا، المشاركين والمشاركات على حضورهم ومشاركتهم الفاعلة في أعمال ورشة العمل، كما شكرت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وجامعة الدول العربية على تعاونهما المستمر.

ثانياً- تنظيم الأعمال

ألف- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

٣١- عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وجامعة الدول العربية ورشة عمل إقليمية عنوانها "المبادئ التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً" وذلك يومي ١٥ و ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩ في بيت الأمم المتحدة في بيروت.

باء- الجلسة الافتتاحية

٣٢- رحبت السيدة مهرباز العوضي، مديرة مركز المرأة في الإسكوا، بالمشاركين والمشاركات، وأكدت حرص الإسكوا على العمل على الاستعراضات الوطنية الخاصة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين. ثم عرضت الخلفية التاريخية للمنهاج، وركزت على أهمية التزامات الدول، ومن بينها الدول العربية، في تنفيذه، بما يحقق المساواة بين الجنسين ويدعم تمكين المرأة في المنطقة. وحددت الهدف من الاجتماع الإقليمي، وهو مناقشة الخطوات العملية الضرورية لتقديم التقارير الوطنية. وركزت على أهمية التقارير الوطنية، لأنها تغذي التقرير الإقليمي الذي سيجري إعداده، والذي بدوره يغذي التقرير الذي يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة. وشددت على ضرورة التزام التقارير بالمصداقية والتحليل العميق، ولا سيما لجهة عدم تقليص الإنجازات أو تعظيمها، واعتبار التقارير الوطنية بمثابة منبر للمراجعة، يتيح للدول قياس التقدم المحرز. ونوهت السيدة العوضي بالشراكة مع جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وأكدت على الأهمية التي تضفيها الشراكة على هذه القضية، مشددة على ضرورة توفير الدعم الفني للدول من خلال الورشة لتقديم تقارير ذات جودة.

٣٣- ورحب السيد محمد الناصري، المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في المنطقة العربية بالمشاركين والمشاركات وعبر عن امتنانه للإسكوا ولجامعة الدول العربية على تنظيم هذا الحدث وعلى الشراكة المثمرة. وتحدث عن أهمية عام ٢٠٢٠ والأحداث البارزة التي ستنظم خلاله، من احتفال المجتمع العالمي بالذكرى الخامسة والعشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة واعتماد اعلان ومنهاج عمل بيجين، والاحتفال بمرور خمس سنوات على خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والذكرى العاشرة لإنشاء هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وأكد على ضرورة الاستفادة من هذا التزام لتحقيق تقدّم مؤكّد وقابل للقياس تستفيد منه جميع النساء والفتيات في العالم. ودعا في كلمته إلى ضرورة إجراء قراءة نقدية وتقييم موضوعي للمراحل السابقة المتصلة بالاستعراضات الوطنية، من أجل إنتاج تقارير أفضل. وأكد على ضرورة أن تشارك في هذه الاستعراضات الجهات الحكومية من جميع المستويات، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومنظمات الأمم المتحدة، والأوساط الأكاديمية، ووسائل الإعلام والجهات المعنية الأخرى، وذلك تحقيقاً لمبدأ عدم التخلي عن أحد. وتمنى أخيراً لجميع الحاضرين مناقشات مثمرة وورشّة عمل ناجحة.

٣٤- ورحبت السيدة شذى عبد اللطيف، ممثلة جامعة الدول العربية، بالضيوف والشركاء، وأكدت على الشراكة المستمرة مع الإسكوا وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والتي لا تقتصر على العمل على منهاج عمل بيجين، بل تنسحب على خطط ومشاريع إقليمية كثيرة. وتحدّثت عن أهمية التقرير الإقليمي حول الجهود المحرزة في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين كونه التقرير العربي الموحد الذي سيتم عرضه على المستوى الدولي خلال الدورة ٦٤ للجنة وضع المرأة في نيويورك. وأكدت على ضرورة ان يتّسم هذا التقرير بالمصداقية، من خلال التركيز على النقاط المضيئة في مسيرة المرأة في المنطقة العربية خلال السنوات الخمس الأخيرة، إضافة إلى مناطق الخلل والقصور. والتقارير الوطنية التي أعدتها الدول خلال المراجعة السابقة لمنهاج عمل بيجين في عام ٢٠١٥ بيّنت تفاوتاً في التجارب في مجال تعزيز حقوق المرأة، مما ساعد على تحديد الأولويات الناشئة في هذا المجال. وأكدت السيدة عبد اللطيف في نهاية كلمتها على التزام جامعة الدول العربية بالعمل المشترك البناء الذي يثمر تحسناً في أوضاع المرأة في المنطقة العربية، وضماناً لحياة كريمة وأمنة لها، ودعت إلى تضافر جهود الدول الأعضاء وجميع الشركاء والجهات المعنية من أجل تنفيذ برامج للنهوض بأوضاع المرأة في المنطقة العربية.

جيم- الحضور

٣٥- شارك في ورشة العمل الإقليمية حول "المبادئ التوجيهية لإعداد الاستعراضات الوطنية المتعلقة بتنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين بعد خمسة وعشرين عاماً"، ٢١ مشاركاً ومشاركةً يمثلون الآليات الوطنية للمرأة في ١٦ دولة عربية هي المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، والجمهورية التونسية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وجمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وسلطنة عُمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية (ترد قائمة المشاركين والمشاركات في المرفق من هذا التقرير).

دال- جدول الأعمال

٣٦- أقرّ المشاركون والمشاركات في الجلسة الافتتاحية جدول الأعمال بصيغته المعروضة عليهم:

(١) إعلان ومنهاج عمل بيجين وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

- (٢) المراجعة الوطنية الشاملة.
- (٣) الأولويات والإنجازات والتحديات والعوائق.
- (٤) التقدم المحرز عبر مجالات الاهتمام الحاسمة الاثنتي عشرة.
- (٥) المؤسسات الوطنية والإجراءات.
- (٦) البيانات والإحصاءات.
- (٧) خطوات المتابعة لتقديم الاستعراضات الوطنية.
- (٨) الجلسة الختامية.

المرفق(*)

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة نهى زابدة
نائب الأمينة العامة
اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة
الهاتف: 00962799884329
البريد الإلكتروني: nuha.z@johud.org.jo

الجمهورية العربية السورية

السيدة رنا خليفawi
مدير القضايا الأسرية
الهيئة السورية لشؤون الأسرة والسكان
الهاتف: 00963944911011
البريد الإلكتروني: ranaklifawi@hotmail.com

السيدة آمال حدادين

مستشارة قانونية
اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة
الهاتف: ٠٠٩٦٢٧٩٧١١٧١١٢
البريد الإلكتروني: amalkh1946@gmail.com

جمهورية السودان

الأستاذة محاسن خالد بشير
الإدارة العامة للمرأة والأسرة
البريد الإلكتروني: gdwfa3@yahoo.com

الإمارات العربية المتحدة

السيد هيثم الطيش
باحث اقتصادي
سفارة الإمارات العربية المتحدة في بيروت
الهاتف: ٠٠٩٦١٥٩٢٨٠٠٠
البريد الإلكتروني: h_tabesh@yahoo.com

سلطنة عُمان

السيدة جميلة جداد
مديرة دائرة شؤون المرأة
المديرية العامة للتنمية الاسرية
الهاتف: ٠٠96824693975
البريد الإلكتروني: ja.milas@hotmail.com

الجمهورية التونسية

السيدة إيناس الشايب
ممثلة عن مكتب التعاون الدولي والعلاقات الخارجية
وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن
الهاتف: ٠٠٢١٦٦٦٣٢٢١٣/٠٠٢١٦٧١٣٥٢٦٦٦
البريد الإلكتروني: chaiebines2016@gmail.com

السيدة كاملة بنت عبد الله الهشامية
اخصائية اجتماعية في دائرة شؤون المرأة
الهاتف: ٠٠96892463393
البريد الإلكتروني: nooreem22@hotmail.com

دولة فلسطين

السيد أمين عاصي
مدير عام التخطيط والسياسات
وزارة شؤون المرأة
الهاتف: ٠٠9705-99998976
البريد الإلكتروني: amein0003@hotmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السيدة نبيلة مجبر
مديرة فرعية للإدماج الاقتصادي والاجتماعي للمرأة
وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة
الهاتف: ٠٠21321449737
البريد الإلكتروني: medjbeurnabila@yahoo.fr

دولة قطر

السيدة آمال المناعي
الرئيس التنفيذي
المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي
الهاتف: ٠٠74-44040444٩
البريد الإلكتروني: a.almannai@qatarsocial.org

جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية

السيدة اشاتا علي
مسؤولة في قسم الوحدة والحماية الاجتماعية
والنوع الاجتماعي
البريد الإلكتروني: ibrahimaissilam@yahoo.com

السيدة سارة طه
سكرتيرة أولى في وزارة الخارجية
البريد الإلكتروني: sarataha64@yahoo.com

المملكة العربية السعودية

السيدة لانا بن سعيد
رئيسة لجنة المرأة
أسناد الخدمة الاجتماعية المشارك
جامعة الملك سعود
الهاتف: ٠٠٩٦٦٥٠٥٦٤٠٦٥٩
البريد الإلكتروني: Lana@mlsd.gov.sa

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد أحمد سيدي محمد ميني
مستشار مكلف بالشؤون الاجتماعية
الهاتف: 0022243439017
البريد الإلكتروني: ahmedsidimohamed62@gmail.com

الجمهورية اليمنية

السيدة الهام سلام سعيد
عضو الهيئة الاستشارية باللجنة الوطنية للمرأة
البريد الإلكتروني: elhamsallam62@gmail.com

دولة قطر (تابع)

السيد منصور السعدي اليافعي
المدير التنفيذي
مركز الحماية والتأهيل الاجتماعي، أمان
البريد الإلكتروني: m.alsaadi@aman.org.qa

دولة الكويت

السيدة ملك الرشيد
أستاذة جامعية في العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت
الهاتف: 00965 65153366
البريد الإلكتروني: alrasheed.965@gmail.com

الجمهورية اللبنانية

الآنسة ندى مكي
منسقة مشاريع
وزارة الدولة لشؤون المرأة
الهاتف: ٠٠٩٦٦٣٨٥٢٧٥٧
البريد الإلكتروني: nmakki@womenaffairs.gov.lb

الآنسة شانتال أبو عقل
منسقة المشاريع
في الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية
الهاتف: 0096171161124
البريد الإلكتروني: chantal.bouaki@nclw.org.lb

جمهورية مصر العربية

الدكتورة نجلاء العادلي
مدير عام الاتصالات الخارجية والتعاون الدولي
المجلس القومي للمرأة
الهاتف: ٢٠١٢٧٣٠٤٠٩٩٠
البريد الإلكتروني: n.ibrahim198@gmail.com

باء- المنظمون

السيد أكرم خليفة
مستشار إقليمي
الهاتف: 00961-978639
البريد الإلكتروني: khalifaa@un.org

السيدة منار زعيتر
خبيرة
الهاتف: 00961-978671
البريد الإلكتروني: manarzaiter@gmail.com

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيدة مهربانز العوضي
مديرة مركز المرأة
الهاتف: 00961-978650
البريد الإلكتروني: elawady@un.org

السيدة ندى دروزه
مديرة قسم المساواة بين الجنسين
الهاتف: 00961-978658
البريد الإلكتروني: nada.darwazeh@un.org

السيدة نسرين الملا
الاخصائي الإقليمي للمتابعة والتقييم، لمكتب الدول العربية
البريد الإلكتروني: nesreen.elmolla@unwomen.org

السيدة خديجة معلّى
مستشارة كبرى، مكتب العراق

جامعة الدول العربية

السيدة شذى عبد اللطيف
البريد الإلكتروني: shaza.zaher@las.int

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) (تابع)

السيدة غيا بكار
مساعدة أبحاث
الهاتف: 00961-978753
البريد الإلكتروني: baccar@un.org

السيدة هلا عطية
مساعدة أبحاث
الهاتف: 00961-978644
البريد الإلكتروني: hala.attieh@un.org

هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

السيد محمد الناصري
المدير الإقليمي لمكتب الدول العربية
البريد الإلكتروني: mohammad.naciri@unwomen.org